Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى غرفة (أثواب البفتة) — و (مقاطع الشاش) ومقاطف البن وكميات كبيرة من السكر والصابون وأقراص الجبنة الرومى والفلمنك وعلب الحلوى والشكلاتة ، وعدداً وفيراً من الساعات وصفائح الزيت الصغيرة ، ثم لاحظ أن كل واحد من أصدقاء عبده يخرج من الزيارة حاملا صنفاً واحداً من هذه البضائع المكدسة لا يتعداه مهما تكررت زيارته فأم أحمد الدلالة تأخذ معها القماش وأبو النجا البقال بجهة السيدة سكينة يأخذ أصناف البقالة . أما الساعات فيأخذها شاب من الذين يبيعون (إنشا للجوابات . فوازير . حكايات . أغانى وروايات) يسافر بها إلا بلاد الريف فى أيام المواسم والموالد .

أخذت هذه المناظر والتجارب تمر أمام عينيه ولكن حسنين كان صامتا لا يرضى أن يصرح لنفسه باعتقاده فى مهنة هذا الصديق الجديد بل استمر صامتا متردداً . وحجته أنه لا يعنيه من هذا الأمر شيء . وإنه على (بر خليص) إذ مادام أنه بعيد عن الشبهة . فلا يهمه إذا كان (عبده) لصاً أم لا . ولذلك لم ينكص عن محادثة (عبده) فى أصناف القطع الحديدية اللازمة لفتح الأبواب (إذ رآه يملك عدداً وفيراً منها فأراه عبده الأصناف المختلفة ودله على أسمائها وكيفية استعمالها وأخيراً أخبره عن الأشخاص الذين يبيعون له هذه الأشياء كان حسنين يصغى إلى هذه التفاصيل بشغف وشوق وتنطبع ذكرى الأحاديث فى ذهنه بقوة وتأثير .

وأخيراً لم يفته أن يلاحظ أن (عبده) يخبيء فى ناحية من الغرفة